

# 18) زاد المعاد - فصل في هديه ﷺ في السنن الرواتب ( ) |

## لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الحمد في الآخرة والاولى - 00:00:01

واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقودتنا محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله ربي وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم

باحسان. واقتفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد اخوة الاسلام - 00:00:17

فمن رحاب البيت الحرام في هذا المكان المبارك وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة ينعقد مجلسنا الاسبوعي الحادي والثمانون بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارسنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس

الدين ابي عبدالله - 00:00:36

ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس الحادي عشر من شهر صفر سنة ست واربعين واربعمئة والاف من هجرة

الحبيب المصطفى عليه صلاة الله والسلام مستكثرين في ليلتنا المباركة هذه من ذكرنا لله. جالسين في مجلس يذكر فيه الله جل

جلاله - 00:01:00

ويتدارس فيه احكام شريعته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. مستصحبين في شرف هذه الليلة المباركة كثرة الصلاة والسلام على

حبيب القلوب وانسها رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم الذي ندب - 00:01:25

الى الصلاة والسلام عليه والاكثار منها في ليلة كهذه لما قال عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة علي يوم وليلة الجمعة فمن صلى

علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. صلت عليك جبال مكة كلها. ما - 00:01:45

للرحمن حزنا باكيا. صلى عليك الوحي انت حملته غضا طريا للبرية صافيا. فاللهم وسلم عليه ازكى صلاة. واتم سلام يا ذا الجلال

والاكرام وقف بنا الحديث ايها المباركون ليلة الجمعة الماضية في اثناء ما ساقه المصنف رحمه الله تعالى في هدي النبي المصطفى -

00:02:05

صلى الله عليه واله وسلم في السنن الرواتب وتقدم في خلاصة مجلسنا الاول الذي تنمه الليلة ان شاء الله. في هذا الباب اعني في

السنن الرواتب ان الجمهور من اهل - 00:02:31

اهل العلم او ان الفقهاء من اهل العلم على قولين في شأن السنن الرواتب من حيث العدد. فمن قائل انها عشر ركعات كما في حديث

عمر رضي الله عنهما في الصحيحين حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين - 00:02:45

وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح. قال وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله

عليه وسلم والقول الاخر ان عدد السنن الرواتب - 00:03:05

ان عدد السنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة. جاء ذلك بزيادة ركعتين اخريين قبل الظهر. ليكون المجموع اربعا قبل الظهر ركعتان بعدها

وبالباقي كما في العدد الاول فيكون المجموع بزيادة ركعتين ثنتا عشرة ركعة دل على ذلك حديث ام حبيبة - 00:03:22

حديث عائشة رضي الله عنهما في مثل قول عائشة رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام لا يدع اربعا قبل الظهر. والذي رجحه

رحمه الله كما تقدم معكم ليلة الجمعة الماضية القول بانها عشر ركعات - 00:03:42

وجعل حديث الاربع الركعات التي قبل الظهر سنة غير السنن الرواتب. وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء. واحب ان يرفع لي فيها عمل صالح. وهكذا في عدد السنن الرواتب وما يتعلق بها. [00:04:00](#) - مجلس

التي تتمتع ان شاء الله فيها الحديث عن اربع ركعات قبل العصر وعن شأن سنة المغرب من حيث الموضع في ادائها سنة الفجر كذلك كما سيأتي تباعا سائلين الله التوفيق والسداد وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا واياكم - [00:04:20](#)

وباتباع السنن واقتداء الهدي النبوي اسوة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبيا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:40](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين. قال المصنف رحمه الله وقد روى احمد وابو داود وداود والترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:03](#)

رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة. طيب لعلنا نعيد من قوله واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء الا حديث عاصم ابن ضمرة عن علي - [00:05:22](#)

الحديث الطويل انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالنهار ست عشرة ركعة. يصلي اذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها من ها هنا كصلاة الظهر اربع ركعات. وكان يصلي قبل الظهر اربع ركعات وبعد الظهر - [00:05:41](#)

في ركعتين وقبل العصر اربع ركعات. وفي لفظ كان اذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها منها هنا عند الظهر صلى اربعا. ويصلي قبل الظهر - [00:06:01](#)

في اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمرسلين قال وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية ينكر هذا الحديث ويدفعه جدا ويقول انه موضوع ويذكر عن - [00:06:21](#)

اسحاق الجوزجاني انكاره. هذا خلاصة الهدي النبوي. فان قيل لنا هل ثبت في السنة في شأن الركعات الاربع قبل العصر شي في الجواب ان الذي ثبت من السنة امران قولي وفعلي - [00:06:45](#)

هل فعل عليه الصلاة والسلام وصلى قبل العصر؟ وهل قال شيئا عن الركعات الاربع قبل العصر؟ ابتداء رحمه الله بذكر السنة الفعلية فقال رحمه الله واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء الا حديث عاصم ابن - [00:07:01](#)

عن علي الحديث الطويل وهذا هو الهدي الفعلي هل صلى؟ قال لا يوجد فيه الا الحديث الطويل الذي يرويه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وسمعت لفظه كان - [00:07:21](#)

فيصلي بالنهار ست عشرة ركعة وذكر منها اربع ركعات قبل الظهر فهذا الحديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. وقد اخرج الامام الترمذي في سننه وقال حسن غريب وعادة ما يطلق الامام الترمذي رحمه الله الغرابة على حديث اذا كان يشعر بضغفه - [00:07:34](#)

فقال حسن غريب وذكره ايضا اصحاب السنن كالنسائي وابن ماجة. ما دام الحديث كما قال المصنف على عاصم ابن ضمرة وقد ضعفه غير واحد كالامام ابن عدي المحدث تبعا لابي اسحاق الجوس جاني وتبعهم على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:07:56](#)

تعالى فاذا ضعوا فراوي الحديث وهو متفرد به فالحديث ضعيف. لكن من اهل العلم من لا يوافق على تضعيف عاصم في روايته عن علي وذكر الحافظ بن حجر رحمه الله ان ابن عدي تبع الجوزياني في ذلك وانه نوع مما يتعلق التعصب على ائمة - [00:08:15](#)

المذاهب في مرحلة مرت بالامة انذاك. فهو اذا حديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. فمن صحح الحديث ثبت عنده ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى اربعا ومن ضعفه كما ينقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحم الله الجميع واسحاق الجوزياني رحمه الله فانه لا يثبت في السنة الفعلية - [00:08:35](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل العصر اربعة طيب وماذا عن السنة القولية؟ هل ثبت في السنة شيء يدل على ركعات اربع قبل العصر وهو الذي يذكره المصنف لاحقا - [00:08:58](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد روى احمد وابو داود والترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً. هذا هو الحديث. رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة. اي مسلم يسمع هذا

الحديث - [00:09:14](#)

ماذا يفهم يفهم دعوة النبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة لمن صلى اربع ركعات قبل العصر وهذا ولا شك ثواب عظيم واغراء كريم.

انت لو دعت لك امك بالرحمة طرت فرحاً - [00:09:37](#)

ولو دعا لك ابوك بالرحمة لقلت هي الجنة ان شاء الله في بر الوالدين فكيف بنبي الامة صلى الله عليه وسلم اذا دعا لاحد بالرحمة؟

وقال رحمك الله من اراد ان يصيب دعوته - [00:09:53](#)

عليه الصلاة والسلام برحمة الله عز وجل قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة هذا الحديث الذي اشار اليه المصنف رحمه الله.

اخرجه الائمة المحدثون احمد وابو داود والترمذي وغيرهم. حسنه الامام الترمذي - [00:10:07](#)

وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغير واحد من الائمة رحم الله الجميع. والمصنف رحمه الله سيسير الى تضعيف بعض لهذا الحديث

مع الجواب عنه قال وقد اختلف في هذا الحديث فصحه ابن حبان وعلمه غيره. من فرد الامام ابن حبان بتصحيحه بل وافقه غير

واحد - [00:10:24](#)

خزيمة والحاكم وحسنه الترمذي كما مضى انفا قال فقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول سألت ابا الوليد الطيالسي عن حديث محمد

ابن مسلم ابن المثنى عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من صلى قبل العصر اربعاً فقال دعذا فقلت -

[00:10:49](#)

ان ابا داود قد رواه فقال المسؤول الان بامام ابو الوليد الطيالسي فلما سئل عن الحديث رحمه الله قال دع ذا يعني لم يكثرث بالرواية

لعدم ثبوتها عنده. ثم اشار الى - [00:11:15](#)

ما الذي جعله يضعف الرواية؟ فقلت قال فقلت ان ابا داود القائل هنا ابو حاتم الرازي الامام المحدث كما ينقل ابنه نعم قال فقلت

ان ابا داود قد رواه فقال قال ابو الوليد كان ابن عمر يقول حفظت عن النبي صلى الله عليه - [00:11:30](#)

عليه وسلم عشر ركعات في اليوم والليلة فلو كان هذا لعهه قال ابي كان يقول حفظت اثنتي عشرة ركعة. فكان جواب ابي الوليد في

تضعيف رواية حديث ابن عمر رحم الله امرءاً صلى - [00:11:54](#)

قبل العصر اربعة يقول هو ابن عمر رضي الله عنهما نفسه راوي حديث السنن الرواتب. ماذا قال حفظت كم ركعة عشر ركعات وليس

في العصر منها شيء. فلو كانت الاربعة هذه ثابتة لكان المجموع - [00:12:11](#)

اربعة عشرة ركعة فكأنه اعل هذا الحديث بما هو اصح منه مما خرجه الشيخان. البخاري ومسلم فان المنصوص هناك في رواية بني

عمر رضي الله عنهما عشر ركعات يقول فاما هذا العدد في اربع ركعات قبل العصر فلم ترد في الرواية الصحيحة عن ابن عمر. ومعلوم

ان هذا بذاته ليس علة - [00:12:26](#)

كما سيذكر المصنف رحمه الله فان ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عشر ركعات واراد بها السنن الرواتب الثابتة الدائمة مع كل

فريضة وهو الذي سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول رحم الله امرأ - [00:12:50](#)

صلى قبل العصر اربعاً ولا تنافي بين الحديثين ولا تعارض فاثبات سنية اربع ركعات قبل العصر لا يجعلها في عداد السنن الرواتب. قلنا

في الدرس الماضي ما معنى السنة الراتبية؟ الدالة - [00:13:08](#)

الثابتة المستمرة التي كان نبينا عليه الصلاة والسلام يحافظ عليها حضراً اما السنن غيرها فكثير فكان يصلي ركعات وكان يحث على

بعضها كمثّل هذه الركعات التي قبل العصر. وكما سيأتينا قبل المغرب ان شاء الله. فاذا ثبت انه دعا - [00:13:23](#)

بالرحمة لمن صلى قبل العصر اربعاً وهذا لا يجعلها في عداد السنن الرواتب فهذه سنة وتلك سنة وكلاهما له شأنه وفضله في الشريعة

احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما الركعتان - [00:13:44](#)

قال وهذا ليس بعلة اصلاً فان ابن عمر انما اخبر عما حفظه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر عن لم يخبر عن غير ذلك. فلا

تنافي بين الحديثين البتة. اذا هذا حديث وذاك حديث واثبات احدهما لا يستلزم - [00:14:02](#)

الآخر فقله حفظت عشر ركعات يقصد من السنن الرواتب وقوله في الحديث الآخر فيما سمع رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا فبلغ ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:22](#)

فيقول السؤال هل من السنة صلاة اربع ركعات قبل العصر الجواب نعم لكن ليست سنة راتبة فمن وفقه الله فصلها احيانا ظفر بهذا الدعاء المبارك رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا. وهو نوع من الترغيب في - [00:14:38](#)

تذكيري للصلاة والتهيؤ لها. سواء جاء المسجد مع الاذان فادرك الركعات الاربع بين الاذان والاقامة وكان في منزله متهيأ للصلاة مع الاذان فتنفذ بالركعات الاربع يريد هذا الثواب ثم خرج الى المسجد قبل الاقامة فادرك صلاته - [00:14:57](#)

صلاة الجماعة نعم قال واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما. طيب هذه مسألة اخرى انتهينا من السنن الرواتب وانتهينا من الركعات الاربع قبل العصر - [00:15:16](#)

يتكلم المصنف الان رحمه الله على ركعتين قبل المغرب بين اذان المغرب والاقامة قال واما الركعتان قبل المغرب. فيكون السؤال ذاته ايضا. ما الذي ثبت من هديه عليه الصلاة والسلام؟ قولا وفعلًا - [00:15:33](#)

هل فعل؟ هل صلى الركعتين؟ وهل قال شيئا يحث به على صلاة ركعتين قبل المغرب؟ نعم. واما الركعتان واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما - [00:15:51](#)

وصح عنه انه اقر الصحابة عليهما. وكان يراهم يصلونهما فلم يأمرهم ولم ينههم. وفي عن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة - [00:16:07](#)

لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة وهذا هو الصواب في هاتين الركعتين انهما مستحبتان مندوب اليهما وليستا بسنة كسائر السنن الرواتب. طب هاتان الركعتان قبل المغرب اما الفعل النبوي قال فلم يثبت او لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما - [00:16:27](#)

قال وصح عنه انه اقر الصحابة عليهما يعني رأى الصحابة يصلون الركعتين قبل المغرب فاقرهم. قال وكان يراهم يصلونهما. فلم يأمرهم ولم ينههم واما الهدي القولي فسمعت الحديث الذي يرويه عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه وحديثه مخرج في الصحيحين. قال عليه الصلاة - [00:16:55](#)

والسلام. صلوا قبل المغرب ركعتين. قالها ثلاثا. صلوا قبل المغرب ركعتين. صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين. قال في الثالثة لمن شاء فقله اولًا صلوا امر واهل العلم يحملون امره على الوجوب صلى الله عليه وسلم. الا اذا جاء ما يصرف هذا الامر عن الوجوب الى الاستحباب - [00:17:19](#)

فلما قال في المرة الثالثة لمن شاء دل على ان امره غير ملزم. ولم يقصد عليه الصلاة والسلام الايجاب والالزام. بدلالة قوله لمن شاء فكانت هذه هي القرينة الصارفة للامر من الوجوب الى الاستحباب - [00:17:47](#)

هذا هو الحديث الذي قال فيه المصنف كراهة ان يتخذها الناس سنة قال وهذا هو الصواب في هاتين الركعتين انهما مستحبتان. مندوب اليهما وليستا بسنة راتبة كسائر السنن الرواتب في الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن مغفل المزني - [00:18:04](#)

اما حديث المروي هنا صلوا قبل المغرب ثلاثا قال في الثالثة من شاء فهو اخرجه البخاري وليس عند الامام مسلم في صحيحه. اما حديث وفي الصحيحين فقله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة - [00:18:26](#)

بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء حديث الصحيحين عن عبد الله ابن مغفل بين كل اذنين صلاة. ما الاذانان الاذان والاقامة يريد ان يقول لكل صلاة بين اذانها واقامتها ركعتان - [00:18:42](#)

ما هاتان الركعتان سنة المستحب فانت عبد الله في اي صلاة ولو لم تكن لها سنة راتبة قبلية كالمغرب كالعشاء كالعصر ليس لها سنة راتبة فان لها سنة اخرى مستحبة. اخذا من عموم قوله صلى الله عليه وسلم بين كل - [00:19:06](#)

اذنين صلاة هذا على الاستحباب ولذلك قال لمن شاء في المرة الثالثة حتى لا يكون هذا الامر الزاما واما رواية البخاري التي تفرد بها من حديث عبدالله المزني رضي الله عنه صلوا قبل المغرب. فلك ان تقول ثبت في سنة المغرب هذه - [00:19:30](#)

الحديث الاول صلوا قبل المغرب بخصوصها. والحديث الثاني عموم الصلوات بين كل اذنين صلاة. فهل سنة المغرب بين اذانها واقامتها سنة؟ الجواب نعم ويفوتها كثير من اهل المساجد يكونون في المسجد مع الاذان. فينتظرون الاقامة. او دخل احدهم قبل فجلس ركع تحية المسجد وجلس - [00:19:49](#)

ثم اذن المؤذن فجلس يدعو يقرأ القرآن يذكر الله ينتظر اقامة الصلاة وهذا ترغيب قوله صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. قال في السادسة لمن شاء. وها هنا اشارة الى - [00:20:16](#)  
امرين ثبتا في السنة ايضا احدهما حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب في هذه الركعتين وفعل الصحابة رضي الله عنهم في امتثال هذا الامر. يقول انس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لقد رأيت - [00:20:32](#)  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب السواري جمع ساري وهي اعمدة المسجد يبتدرونها يستبقون اليها يتخذونها سترة. يصلون عندها ركعتين يتسارعون اليها. قال يبتدرون السواري عند المغرب. وفي رواية - [00:20:52](#)  
في الصحيح ايضا يقول كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري قال حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب - [00:21:15](#)

وهذا اشارة الى ما قال اليه المصنف انه اقر الصحابة وكان يراهم يصلونها فاقروهم على ذلك والظاهر والله اعلم انهم انما كانوا يبتدرون امره لما قال صلوا قبل المغرب قال انس رضي الله عنه كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى - [00:21:35](#)  
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب. قال ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء ايش يعني لم يكن بينهما شيء؟ لم يكن بينهما مدة طويلة. كان المدة قصيرة ومع ذلك كانوا يبتدرون السواري ويحافظون على هاتين الركعتين - [00:21:59](#)

وفي رواية لمسلم اسمع رعاك الله من حديث انس رضي الله عنه قال فيجئ الغريب فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما وكانوا يحرصون جدا على هاتين الركعتين - [00:22:22](#)  
لهذا قال المصنف رحمه الله انها سنة مستحبة مندوب اليها ويفوت هذا كما قلت كثير من اهل المساجد. سواء كانوا من رواد المساجد المحافظين على الصلوات بالتبكير اليها. او كانوا - [00:22:39](#)  
من المرابطين في الصلوات بين الصلاة والصلاة فييقون في المسجد. او ممن حضر المسجد في حلقة للقرآن. اهل الحلقات او حلقة ذكر ودرس وتعليم فادرهم اذان المغرب فانه من السنن المستحبة صلاة هاتين الركعتين كما سمعت والله اعلم - [00:22:55](#)  
احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يراهم يصلونها فلم يأمرهم ولم ينههم. وفي الصحيحين عن عبدالله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة - [00:23:16](#)  
وهذا هو الصواب في هاتين الركعتين انهما مستحبتان مندوب اليهما وليستا بسنة راتبة كسائر في السنن الرواتب كراهة ان يتخذها الناس سنة. طيب وهي ايش هي سنة لكن يقصد كراهة ان يتخذها الناس سنة راتبة فيجعلونها كالسنن الرواتب فلماذا قال لمن شاء. التنبيه - [00:23:39](#)

بشأن الركعتين قبل المغرب قول المصنف رحمه الله في ابتداء المسألة واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما قال لم ينقل واورد حديث - [00:24:04](#)  
البخاري صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء وقع في رواية ابن حبان رحمه الله في صحيحه للحديث عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)  
صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثلاثا. ثم قال عند الثالثة لمن شاء قال خاف ان يحسبها الناس سنة رواية ابن حبان رحمه الله انفردت باثبات فعل النبي عليه الصلاة والسلام بقوله كان عليه الصلاة والسلام او صلى قبل المغرب ركعتين - [00:24:36](#)



ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين. فلعلة اما رواية ما وقف عليها المصنف او لم يراها صحيحة والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يصلي عامة السنن الرواتب والتطوع الذي لا سبب له في بيته. وكان يصلي - [00:25:01](#)

وكان يصلي عامة السنن الرواتب والتطوع الرواتب وكان يصلي عامة السنن والتطوع الذي لا سبب له في بيته ولا سيما سنة المغرب. هذه سنة دائمة كان من هديه عليه الصلاة والسلام الاتيان بالصلوات السنن في البيت لا في المسجد - [00:25:22](#)

عامة السنن عامة السنن والتطوع الذي لا سبب له والمقصود بالتطوع ان يصلي لله ركعتين من غير سبب يعني ليست صلاة ضحى ولا تحية مسجد ولا غيره. يصلي لله تطوعا ركعتين. كان الغالب على صلواته في التطوع صلى الله عليه وسلم - [00:25:49](#)

انه يصليها في بيته. قال ولا سيما سنة المغرب والان ها هنا مسألة اخرى اين تصلى سنة المغرب الجواب في البيت ان شئت او في المسجد ان شئت لكن اين السنة - [00:26:08](#)

ان تصلى في البيت بل سينقل لك ان من اهل العلم من لا يرى صلاة سنة المغرب في المسجد وانها لا تصلى الا في البيت. نعم قال ولا سيما سنة المغرب فانه لم ينقل عنه فعلها في المسجد البتة - [00:26:27](#)

قال الامام احمد في رواية حنبل السنة ان يصلي الرجل الركعة السنة ان يصلي الرجل الركعتين بعد المغرب في بيته. كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال السائب ابن يزيد لقد رأيت الناس في زمن عمر بن الخطاب اذا انصرفوا من المسجد انصرفوا جميعا - [00:26:47](#)

اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا. حتى لا يبقى في المسجد احد كانه لا يصلون بعد المغرب حتى يصيروا الى اهلهم انتهى كلامه. هذا المنقول عن الامام احمد وقد قال المصنف لم يثبت ان النبي صلى - [00:27:14](#)

الله عليه وسلم صلى سنة المغرب في المسجد ما كان يصليها الا في البيت ولهذا قال ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات فلما عدها قال ركعتين بعد المغرب - [00:27:34](#)

في بيته فنص عليها انها تصلى في البيت قال الامام احمد السنة ان يصلي الرجل الركعتين بعد المغرب في بيته ثم عزا ذلك الى السنة قال كذا روي عن النبي - [00:27:50](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه. اما الصحابة فقول السائب بن يزيد واسناده صحيح. قال لقد رأيت الناس في زمن عمر بن الخطاب انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا. يعني ما يبقى في المسجد احد. قال حتى لا يبقى في المسجد احد. كانه لا يصلون بعد المغرب - [00:28:04](#)

حتى يصيروا الى اهلهم يعني لا يكاد احد منهم يصلي السنة في المسجد. فينصرفون الى البيوت ويصلونها هناك. نعم قال فان صلى الركعتين في المسجد فهل يجزئ عنه وتقع موقعها؟ الا ان المسألة اكثر من كونها تصلى في المسجد او لا تصلى - [00:28:24](#)

هل تصح ولو صلاها في المسجد اتجزئه عن سنة راتبة او تكون سنة مطلقة ولا تصح سنة المغرب الا في البيت لشدة ما ثبت في السنة من العناية بركعتي المغرب في البيت. نعم - [00:28:45](#)

قال فان صلى الركعتين في المسجد فهل يجزئ عنه وتقع موقعها اختلف قوله يعني الامام احمد رحمه الله فروى عنه ابنه عبد الله انه قال بلغني عن رجل سماه انه قال لو ان رجلا صلى الركعتين - [00:29:01](#)

بعد المغرب في المسجد ما اجزأه فقال ما احسن ما قال هذا الرجل وما اجود ما انتزع. فقال ابو حفص ووجهه ووجهه امر النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذه الصلاة في البيوت. استحسن الامام احمد رحمه الله - [00:29:21](#)

قول من بلغه قوله ان من صلى ركعتي المغرب في المسجد لا تجزئه. فاستحسن الامام احمد هذا الجواب ليس جوابا له لكنه استحسن من افتي بي هذا. قال ما احسن مقال هذا الرجل وما اجود ما انتزع - [00:29:43](#)

ما اجود ما انتزع يعني ما اجود ما ما استنبط من الحكم من السنة المروية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال وجه ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذه الصلاة في البيوت. نعم - [00:30:00](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال له المروزي من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد يكون عاصيا قال ما اعرف هذا. قلت له

يحكى عن ابي ثور انه قال هو عاص. قال لعله ذهب الى قول - [00:30:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في بيوتكم. الان انتقلنا الى درجة اعلى قلنا اولاً هل تجزئ هل تصح سنة المغرب في المسجد فمن اهل العلم من ذهب الى انها لا تجزئه يعني لو صلاها لا تعتبر سنة المغرب البعيدة - [00:30:37](#)

الان هنا قضية اخرى سئل الامام احمد سألته تلميذه ابو بكر البرودي قال من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد يكون عاصياً يعني هل يبلغ ان ياثم فقال رحمه الله ما اعرف هذا. فنقل له ان ابا ثور الفقيه رحمه الله قال هو عاص - [00:30:56](#)

فالتمس له الامام احمد رحمه الله دليلاً فقال لعله ذهب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في بيوتكم ما هي النوافل وسيأتينا ان شاء الله قال هذه صلاة البيوت او قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. فكونه امر بها ان تكون في البيت - [00:31:16](#) ستكون صلاتها في المسجد مخالفة لما امر به عليه الصلاة والسلام ومن خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام يصدق انه يكون عاصياً في عموم قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:31:37](#)

او يصيبهم عذاب اليم. نعم. قال ابو حفص قال ابو حفص ووجهه انه لو صلى الفرض في البيت وترك المسجد اجزأه. فكذلك السنة انتهى كلامه وليس هذا وجهه عند احمد. وانما وجهه ان السنن لا يشترط لها مكان معين ولا جماعة - [00:31:55](#)

فيجوز فعلها في البيت والمسجد والله اعلم. لهذا توقف الامام احمد رحمه الله عن اعتبار من صلاها في المسجد عاصياً توقف عن ذلك وقال ما اعرف هذا لكنه توقف واثبت ان السنة ان تصلى في البيت. نعم - [00:32:20](#)

قال وفي سنة المغرب سنتان. احدهما الا يفصل بينها وبين المغرب بكلام. قال احمد في رواية الميموني والمروزي يستحب الا يكون قبلها الركعتين بعد المغرب الى ان يصليهما كلام. طيب انتهينا الان يا كرام من الركعتين قبل المغرب - [00:32:39](#)

وخلاصة ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام رغب فيها وانه حث عليها وانه امر بها بقوله صلوا قبل المغرب ثلاثاً ثم قال في الثالثة لمن شاء. ثم انتهينا الى مسألة ركعتي السنة - [00:33:01](#)

بعد المغرب اين تكون وانتهى رحمه الله الى ان الافضل ان تكون في البيت. وهذا هو الثابت في السنة والى ان من صلاها في المسجد فمن اهل العلم من لا يرى جواز ذلك واستحسن الامام احمد رحمه الله هذا الجواب بل منهم من ذهب - [00:33:18](#)

الى عصيان من صلاها في البيت كما ينقل عن الامام الفقيه ابي ثور، رحمه الله الجميع. ثم قال رحمه الله في سنة المغرب سنتان اي سنة يقصد؟ الراتبة او الركعتين قبلها - [00:33:36](#)

لا يقصد السنة الراتبة بعد المغرب. الان انت تصلي ركعتي المغرب سنة بعدها. يقول في هذه السنة لتصيب السنة ها هنا امران. نعم قال احدهما الا يفصلهما قال وفي سنة المغرب سنتان احدهما الا يفصل بينها وبين المغرب بكلام - [00:33:51](#)

قال احمد في رواية الميموني والمروزي يستحب الا يكون قبل الركعتين بعد المغرب الى ان يصليه ما كلام وقال الحسن ابن محمد رأيت احمد اذا سلم من صلاة المغرب قام ولم يتكلم ولم يركع في المسجد قبل ان يدخل - [00:34:18](#)

لا يتكلم اذا صلى المغرب لا يشتغل بكلام ولا يتحدث مع احد. ثم هو اين سيصلي سنة المغرب؟ في البيت فيقوم من المسجد لا يكلم احداً حتى يدخل الدار. فيصلي الركعتين - [00:34:39](#)

اذا ها هنا سنتان احدهما ان تصلى هذه الركعتان في البيت والثانية الا يفصل بينها وبين المغرب بكلام نعم قال ابو حفص ووجهه قول مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم رفعت صلاته في عليين ولانه يصل النفل بالفرض. انتهى كلامه. الحديث مرسل وليس صحيحاً موصولاً عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:14](#)

نعم قال والسنة الثانية ان تفعل في البيت. اذا في سنة المغرب يا كرام سنتان احدهما ان يصليها في البيت والثانية الا يفصل بينها وبين صلاة المغرب بكلام. فاذا انتهى من الفريضة وذكر الله صلى هاتين الركعتين - [00:35:31](#)

نعم قال والسنة الثانية ان تفعل في البيت. فقد روى النسائي وابو داود والترمذي من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب - [00:35:50](#)

فلما قضا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها. ما معنى يسبحون يصلون النافلة فان صلاة النافلة تسمى سبحا والتسبيح بعد الصلاة يقصد بها صلاة السنة بعدها. رأهم يسبحون بعدها اي يتنفلون السنة الراتبة بعدها - [00:36:10](#)

قال فلما قضا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت. ورواه ابن ماجة من حديث ابن خديج وقال فيه اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. الحديث ضعيف عند عامة المحدثين. اقصد حديث - [00:36:31](#)

صلاته عليه الصلاة والسلام في مسجد بني عبد الاشهل. وانكاره على اهل المسجد كونهم صلوا الركعتين في المسجد. وقوله هذه صلاة بيوت في حديث كعب بن عجرة. وقوله في رواية رافع بن خديش اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. الحديث الاول حديث كعب بن عجرة ضعفه الامام الترمذي - [00:36:51](#)

وقال والصحيح ما روي عن ابن عمر انه قال يصلي ركعتين بعد المغرب في بيته. فيكفي هذا دليلا حديث ابن عمر حفظت عشر ركعات وذكر منها ركعتين بعد المغرب في بيته. واما هذا فلا يصح وكذلك ايضا حديث رافع ابن خديج فانه الصحيح فيه ان -

[00:37:11](#)

انه ليس من حديثه بل هو من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو من رواياته حسن او صحيح قال المحدثون المقصود يا كرام الان شيئا في سنة المغرب - [00:37:31](#)

احدهما ان يصليهما في البيت ركعتان. والثانية ان لا يفصل بينها وبين المغرب بكلام وفائدة اثبات هاتين السنتين انه لو فاتت عليك احدهما فلا تفوت الاخرى كيف يعني يعني انت جالس الان في المسجد الحرام صليت المغرب - [00:37:46](#)

وجالس تنتظر العشاء او في مسجد حيكم فانت تجلس لورد تقرأه من كتاب الله او درس تحضره او شيء الزمك المسجد فانك لن تعود الى البيت. فان فاتتك سنة فعل هاتين الركعتين في البيت فلا تفوتك السنة الاخرى. وهي الا تفصل - [00:38:07](#)

بينها وبين المغرب بكلام. وعندئذ يقال لمن اراد الظفر بهذه السنة وهي انه يصلي سنة المغرب في بيته فمن صلى المغرب في مسجد حيه وداره قريبة فلا يفوتن هذه السنة فانها احياء سنته. صلى الله عليه وسلم - [00:38:28](#)

ان تكون ركعة المغرب وكذا العشاء كما سيأتي ان تكون في البيت فمن فاتته هذه السنة ولم تتحقق له؟ كأن يكون خارج البيت في عمل ويصلي المغرب في مقر العمل او في مصلى بعيد عن منزله. او من اهل الحلقات الجالسين لتلاوة القرآن وتعليمه اساتذة -

[00:38:48](#)

وطلابا وحلقاتهم تمتد الى العشاء او بعد العشاء او كانوا ممن يحضروا دروسا في مجالس الذكر في بيوت الله. او كان زائرا في

مستشفى او عابرا في طريق فادركته صلاة المغرب - [00:39:11](#)

فمثل هؤلاء لا يتحقق لهم الظفر بهذه السنة وهي اداؤها في البيت فعندئذ لا يخرج عليهم فهل يقول اذا كنت بعيدا عن البيت ولن

استطيع الرجوع لصلاة السنة فيه فهل يتركها في المسجد؟ الجواب - [00:39:25](#)

وتبقى من السنن الرواتب فان فاتته وجهه من وجوه السنة فيها ادرك وجها اخر ولا يحرم الفضل والثواب بفضل الله جل وعلا احسن الله اليكم. قال رحمه الله والمقصود ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعل عامة السنن والتطوع - [00:39:42](#)

في بيته كما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته - [00:40:04](#)

وركعتين قبل صلاة الصبح. هذا نص في حديث ابن عمر رضي الله عنهما على ان سنة المغرب وسنة العشاء كانت في بيته عليه الصلاة والسلام. نعم الو في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيتي - [00:40:26](#)

اربعا قبل الظهر ثم يخرج فيصلي بالناس. اذا اين كان يصلي الركعات الاربع قبل الظهر؟ تقول في بيتي. نعم. ثم يخرج فيصلي ثم يخرج سوف يصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين. الركعتان بعد الظهر اين يصليهما؟ ايضا يرجع البيت فيدخل يصليهما -

[00:40:49](#)

قالت وكان يصلي بالناس المغرب وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين. ويصلي بالناس العشاء ويدخل ويدخل بيتي



فيصلي ركعتين هذا واضح والذي يرويه امنا عائشة رضي الله عنها فحكى انه كان يخرج الفريضة الى المسجد ويدخل البيت يصلي  
النافلة - [00:41:13](#)

السنة الرابعة الاربع الركعات قبل الظهر والركعتين بعدها والركعتين بعد المغرب والركعتين بعد العشاء كلها اثبتت رضي الله عنها انه  
كان يصلها في البيت واتى المصنف رحمه الله بحديث عائشة رضي الله عنها لان حديث ابن عمر رضي الله عنهما نص على المغرب  
والعشاء خاصة - [00:41:36](#)

قال ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وما حدد المكان ثم قالوا ركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. فأتى  
بحديث عائشة رضي الله عنها ليثبت ان ركعات الظهر - [00:42:00](#)

قبلا وبعدا ايضا كانت في بيتها رضي الله عنها. ماذا بقي بقي سنة الفجر اقرأ قال وكذلك المحفوظ عنه في سنة الفجر انما كان يصلها  
في بيته كما قالت حفصة رضي الله عنها وهي القائلة وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)  
وهي تحكي سنة الفجر التي كان يصلها في البيت. اذا الخلاصة يا كرام من اراد الحفاظ على السنن الرواتب ووقفه الله جل وعلا  
بادائها فليظفر بهذه السنة ان يصلها في البيت. وعندئذ تكون الموازنة في صلاتك عبد الله - [00:42:36](#)

فريضة في المساجد ونافلة في البيوت والمنازل فيكون لك في حياتك لكل موضع نصيب من صلاتك لله. فالمساجد للفرائض والبيوت  
للنوافل ولهذا حث عليه الصلاة والسلام بان تعمر البيوت باداء الصلاة. قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [00:42:56](#)  
وهو القائل عليه الصلاة والسلام فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فدل هذا على الموازنة. فالرجال يصلون الفرائض جماعة  
في المساجد ويحافظون على احياء السنن في البيوت ولصلاة النافلة في البيوت فوائد جمّة. اهمها ثلاثة - [00:43:18](#)  
اولها امتثال قوله عليه الصلاة والسلام اجعلوها في بيوتكم وقوله فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ثانيها الاتساء والافتداء  
برسول الله عليه الصلاة والسلام. امرنا فتمتثل امره. وفعل فتتأسى به في فعله. ماذا كان - [00:43:42](#)

كان يصلي السنن الرواتب في بيته. فاذا اردت عبد الله ان تتأسى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاحرص الا تصلي السنة  
الرابعة الا في البيت ما استطعت. قلنا الا من اعتذر من كان معذورا - [00:44:01](#)

كمن يصلي الظهر في مقر العمل او الطلاب في المدارس والجامعات. ولا يحين رجوعهم الى البيوت الا بعد خروج وقت الصلاة مثلا.  
وكذلك باقي الصلاة فمن تعذر عليه صلى حيث يصلي الفريضة. والفائدة الثالثة ايها الكرام كما قال اهل العلم انها اقرب الى الاخلاص -  
[00:44:19](#)

وابعد عن الرياء. فان صليت في البيت فصلاتك بينك وبين الله عز وجل. بخلاف من يصلها في المساجد. فانها على مرأى الناس  
والاخلاص امر في القلب ما يعلمه الا الله. لكن الاقرب لتحقيق الاخلاص والابعد عن مناظر الناس ومرآهم ان يصلي المرء - [00:44:39](#)  
وهذه الصلوات النوافل في بيته وفائدة اخرى رابعة هي احياء البيوت كما قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر. فان تحيا  
البيوت بذكر الله عز وجل هذه فائدة عظيمة والله يا كرام. لان لا تبقى البيوت - [00:44:59](#)

مواطن للبعد عن ذكر الله او لشيء من المعاصي فتتهجر خصوصا من كان ليس متأهلا او ليس في داره زوجة ولا ولد فان لم يصلي هو  
لم تكن في داره صلاة. فاذا صلى النافلة في المسجد والفريضة في المسجد ما بقي لبيته شيء - [00:45:16](#)  
هي فعلا اشبه بالمقبرة لا يدخلها الا للطعام والمنام ثم يخرج فاذا اذا احيينا البيوت بصلاة النافلة كانت احياء لها بذكر الله جل وعلا.  
وفائدة خامسة ولعلها اخيرة في هذا - [00:45:36](#)

هي ما يكون في اداء النوافل في البيوت من بث هذه العبادات وتذكير اهل البيوت بها فان النساء والاطفال ومن ليس من اهل  
المساجد اذا رأوا رب المنزل وابى الاسرة - [00:45:50](#)

يصلي كثيرا في البيت. بل يصلي عددا من الركعات قريبا من عدد الركعات الفريضة التي يصلها في المسجد. كم يصلي؟ عشر ركعات  
ثنتي عشرة ركعة الفريضة سبع عشرة ركعة. فانت تصلي قريبا من صلاتك في المسجد من حيث العدد. ركعات تصلها في البيت.  
فيراك اهل - [00:46:08](#)

البيت الوالدان الزوجة الاولاد البنيات والبنون يرون اباهم اخاهم زوجها ويرون من تحافظ على الصلاة مع كل فريضة قبلها او بعدها وفي هذا قدر كبير لا يخفى مما يحرص عليه رب الدار من هداية - [00:46:28](#)

وتوفيق وصلاح يرجوه لاهل دارهم. وتربية مستدامة لا يبذل فيها شيئا سوى اتصاله بربه وهو يصلي في داره. فهذه العظيمة يكون من ورائها الخير والفلاح والصلاح والسعادة للبيوت جميعا. وفقنا الله واياكم لمرضاته - [00:46:48](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي الصحيحين وفي الصحيحين عن حفصة وابن عمر رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلي ركعتين بعد الجمعة في بيته. وسيأتي الكلام على ذكر سنة الجمعة بعدها والصلاة قبلها. عند ذكر - [00:47:07](#)

هديه في الجمعة ان شاء الله. فثبت اذا ان سنن الصلوات كلها ان سنن الصلوات كلها الصلوات الخمس فجر وظهر وعصر ومغرب عشاء وان سنة الجمعة كل سنن الفرائض كان عليه الصلاة والسلام يصليها في بيته. وعزا لك الاحاديث التي - [00:47:30](#)

الصحابة رضي الله عنهم في هذا الشأن قال وهذا موافق لقوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. هذا تفضيل مطلق - [00:47:50](#)

الحديث في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. الحديث فيه امر يا كرام وفيه تعليل وتفضيل. اين الامر؟ قال ايها الناس صلوا في بيوتكم - [00:48:08](#)

هذا امر والذي يهجر هذا الامر فاته تطبيق هذه السنة وامر النبي عليه الصلاة والسلام ثم علل هذا الامر بقوله فان افضل صلاة. لماذا لماذا امرنا بالصلاة في البيت؟ لان افضل من صلاتك في المسجد - [00:48:25](#)

وانت ما تريد بالصلاة الا الفضل والاجر والثواب من اكرم الاكرمين. فاذا اردت الافضية فحافظ عليها في البيت فان تركتها تنال نزلت عما هو افضل تركت الفاضل الى المفضول. وهذا هو التفضيل في قوله فان افضل صلاة المرء في بيته الا ما استثنى عليه الصلاة - [00:48:44](#)

الصلاة والسلام بقوله الا المكتوبة. فان الفريضة شأنها ان تكون في المساجد اعني للرجال جماعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان هديه صلى الله عليه وسلم فعل السنن والتطوع في بيته الا لعارض. مثل ماذا العارض؟ ان - [00:49:04](#)

خارج المنزل ان يكون في سفر ان يكون بعيدا ان يكون زائرا لاحد ان يكون صلى في مسجد قوم صلى في قباء او في بني عبد الاشهل او صلى عند بني سالم بن عوف وغيره فاذا صلى عند قوم هنا وهناك فانه لا يسعه ان يصلي السنة والتطوع الا حيث صلى الفريضة - [00:49:24](#)

قال وكان هديه صلى الله عليه وسلم فعل السنن والتطوع في البيت الا لعارض كما ان هديه كان فعل في المسجد الا لعارض من سفر او مرض او غيره مما يمنعه من المسجد. اذا هذا هو الهدي النبوي. الفريضة في - [00:49:44](#)

المساجد والنوافل في البيوت الا لعارض هنا وهناك. فالرجل لا يصلي الفريضة الا في البيت لا يصلي الفريضة الا في المسجد. قال الا لعارض من سفر او مرض وغيره. فان سافر - [00:50:04](#)

فلن يكون الا في السفر وان مرض اقعده المرض فصلى في البيت. معشر الرجال لا ينبغي لمؤمن موفق ان تفوته الفريضة في المسجد الا بعذر نائم فاته الجماعة مريض اقعده المرض مسافر. فان فقدك اهل المسجد في صلاة علموا ان - [00:50:21](#)

مسافر او مريض او معذور كانه لا يليق برجل ولا ينبغي له ولا يجوز ان يسمع الاذان وتدركه الصلاة فيصل في البيت بعيدا عن خلاف الفقهاء في حكم صلاة الجماعة في المساجد. والراجح الذي عليه الكافة انها واجبة. فيتعلق بصلاة الفريضة بنا - [00:50:43](#)

الرجال واجبان اولهما اداء الصلاة وثانيهما حضورها جماعة في المساجد فاما الانفراد في البيت او حتى صلاتها في البيت ولو كنت جماعة مع اهل بيتك او مع اولادك ومع ابنائك فان هذا لا يعفيك - [00:51:06](#)

قال كان هديه عليه الصلاة والسلام فعل الفرائض في المسجد. الا لعارض من سفر او مرض او غيره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان تعاهده ومحافظته على سنة الفجر اشد من جميع النوافل. انتقل - [00:51:24](#)

رحمه الله في ختام حديثه عن السنن الرواتب الى سنة الفجر قال اكد السنن الرواتب سنة الفجر. الركعتان قبلها. ركعتان خفيفتان

قصيرتان حتى في القراءة كان عليه الصلاة والسلام لا يزيد على قراءة سورة الكافرون في الاولى والاخلاص في الثانية - [00:51:44](#)  
واثر عنه تخفيف عظيم في هاتين الركعتين. لكنها كانت من اكد السنن التي يحافظ عليها صلى الله عليه واله وسلم سفر وحضر كما  
يشير المصنف رحمه الله تعالى. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان تعاهده ومحافظة على - [00:52:05](#)

سنة الفجر اشد من جميع النوافل ولذلك لم يكن يدعها هي والوتر حظرا ولا سفرا وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون  
سائر السنن ولم ينقل عنه في السفر انه صلى الله عليه وسلم صلى سنة راتبة غيرهما. كان عليه الصلاة والسلام يحافظ على -  
[00:52:25](#)

الفجر من بين السنن الرواتب اذا سافر. فاذا سافر اقتصر على الفرائض وترك الرواتب الا سنة الفجر دل على ذلك حديث فواته صلاة  
الصبح عليه الصلاة والسلام لما كان في سفر - [00:52:51](#)

وخرج وقت الصلاة فايقظهم حر الشمس وقد ناموا. فلما قام وغادر المكان وقضى صلاة الصبح صلى السنة قبلها ثبت هذا من حديث  
ابي قتادة وابي هريرة رضي الله عنهما. واما الوتر فقد ثبت من حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي - [00:53:06](#)  
على ظهر راحلتي وهو مسافر. فما كان يفوت الوتر ولا سنة الفجر. فهاتان السنتان من اكد السنن لمن وفقه الله للحفاظ بعد الفرائض  
على النوافل ان لا يترك سنة الفجر خاصة وصلاة الوتر كذلك - [00:53:27](#)

قال وكذلك كان ابن عمر لا يزيد على ركعتين. ويقول سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا لا يزيدون في  
السفر على ركعتين وهذا وان احتمل انهم لم يكونوا يربعون يعني ما كانوا يتمون الرباعية اربعا - [00:53:46](#)

لا انهم لم يصلوا السنة. لكن قد ثبت عن ابن عمر انه سئل عن سنة الظهر في السفر فقال لو كنت مسبحا لاتممت يعني لو كنت مصليا  
السنة وانا مسافر لكان اتمام الفريضة اولى. نعم. قال وهذا من فقهه رضي الله عنه - [00:54:08](#)

فان الله سبحانه خفف عن المسافر من الرباعية شطرها فلو شرع له الركعتان قبلها وبعدها كان الاتمام اولى له. ولعلنا نرجع ليلة  
الجمعة المقبلة ان شاء الله الى هذا الموضوع من - [00:54:28](#)

سنة الفجر وقد عقبه المصنف بالمفاضلة بين سنة الفجر والوتر ايها اكد في سنته وهديه عليه الصلاة والسلام هي سنن يا كرام وقفنا  
عليها وتعلمناها. فالحظي بنا والموفق فينا من وفق الى تطبيق السنن واحيائها جعلنا - [00:54:44](#)

الله وياكم من اهل السنن العاملين بها. وهي ليلة مباركة فاستكثروا فيها من صلاتكم وسلامكم على من ارسله الله لنا بشيرا ونذيرا  
والهمنا سنته وعلمنا مواضعها وامرنا باتباعها. صلوا على خير البرية تغنموا عشرين يصليها الملك - [00:55:04](#)

اعظم من زادها ربي وفرج همه والذنوب يغفر والنفوس تنعم. فاللهم صل وسلم وبارك عليه صلاة يا من تحبها. وصلاة وسلاما تحبنا بها  
يا ذا الجلال والاکرام. واجعلنا الهى من اكثر امته له حبا واقربهم منه يوم القيامة - [00:55:24](#)

في مجلسا اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا في زمرة واکرمنا يوم القيامة بشفاعته نحن وازواجنا ووالدينا وذرياتنا  
يا رب العالمين. ونسألك اللهم علما نافعا وعملا صالحا ورزقا واسعا. وشفاء من كل داء - [00:55:44](#)

اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعاف مبتلانا وتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم لك الحمد  
اولا واطرا وظاهرا وباطنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:56:04](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:56:24](#)